الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/34/377
16 August 1979
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الدورة الرابعة والثلاثون
البند ١٢ من جدول الأعمال المؤقت *

تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تقديم المساعدة الى موزامبيق

تقرير الأمين العام

١ - رجت الجمعية العامة من الامين العام ، في جملة أمور ، في قرارها ٣٣/١٢٦ المؤرخ في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨ بشأن تقديم المساعدة الى موزامبيق ، أن يواصل جهوده لتعبئة الموارد اللازمة لبرنامج فعال لتقديم المساعدة المالية والتقنية والمادية الى موزامبيق ؛ وأن يضع ترتيبات لاستعراض الحالة الاقتصادية في موزامبيق والتقدم المحرز في تنظيم وتنفيذ برنامج المساعدة الاقتصادية الخاصة في موعد يتيح للجمعية العامة النظر في المسألة في دورتها الرابعة والثلاثين .

٢ - واتخذ الأمين العام الترتيبات لايفاد بعثة استطلاعية لزيارة موزامبيق للتشاور مع الحكومة بشأن الحالة الاقتصادية في ذلك البلد وبشأن التقدم الذي تم احرازه في تنفيذ برنامج المساعدة الاقتصادية الخاصة . ويرد في تقرير البعثة الاستطلاعية المرفق وصف للوضع الاقتصادي والمالي وموجز للتقدم المحرز في تنفيذ برنامج المساعدة الاقتصادية الخاصة .

٣ - وفي الفقرة ١٥ من القرار ٣٣/١٢٦ ، دعت الجمعية العامة عددا من منظمات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة الى أن تعرض على هيئات ادارتها ، للنظر ، مسألة المساعدة التي تقدمها الى موزامبيق ، وأن توافي الأمين العام بتقارير عن نتائج تلك المساعدة وما تتخذه من مقررات وذلك في موعد يتيح للجمعية العامة أن تنظر فيها في دورتها الرابعة والثلاثين . وبالاضافة الى ذلك ، طلب الى الوكالات المتخصصة وغيرها من المؤسسات المناسبة في منظومة الأمم المتحدة في الفقرة ١٤ من القرار أن توافي الأمين العام بتقارير عما اتخذته من خطوات وما أتاحته من موارد لمساعدة موزامبيق . وقد أحيل نص القرار ٣٣/١٢٦ الى الوكالات والمؤسسات المعنية ، ووجه اهتمامها الى الطلبات المحددة الموجهة اليها من جانب الجمعية العامة . وستصدر ردودها بوصفها اضافة لهذا التقرير .

---

* A/34/150 .

مرفـــق

تقريـــر بعثـــة الاستطلاع الموفدة الى موزامبيق

(٢٧ أيـــار/مايو الى ٣ حزيـــران/يونيه ١٩٧٩)

المحتويـــات

	الفقـــرات	الصفحـــة
أولا ـ مقدمـــة	١ ـ ٨	٢
ثانيا ـ الحالة الاقتصادية	٩ ـ ٢٧	٣
ألف ـ لمحة عامة	٩ ـ ١٥	٣
باء ـ الوضع المالي للحكومة	١٦ ـ ٢٠	٥
جيم ـ ميزان المدفوعات	٢١ ـ ٢٧	٦
ثالثا ـ العناصر الرئيسية الخاصة للحالة في موزامبيق	٢٨ ـ ٧٣	٩
ألف ـ الحالة الغذائية	٣٩ ـ ٤٤	٩
باء ـ الهجمات والأعمال التي تتسبب في التعطيل ..	٤٥ ـ ٥٠	١٤
جيم ـ اللاجئون	٥١ ـ ٧٣	١٦
١ ـ نبذة عامة	٥١ ـ ٦١	١٦
٢ ـ مستوطنات اللاجئين	٦٢ ـ ٦٨	١٨
٣ ـ المستوطنات غير المنظمة	٦٩	٢١
٤ ـ المساعدة اللازمة	٧٠ ـ ٧٣	٢١
رابعا ـ التقدم المحرز في تنفيذ برامج المساعدة الاقتصادية الخاصة	٧٤ ـ ٩١	٢٣
ألف ـ المشاريع التي تحتاج الى مساعدة عاجلة	٧٦ ـ ٨٦	٢٣
باء ـ المساعدة الدولية	٨٧ ـ ٩١	٢٧

التذييـــلات

الاول ـ قائمة مؤقتة بالمعدات اللازمة لاصلاح محطة مافوزن ٣٢

الثاني ـ المعدات اللازمة لتوريد الطاقة الكهربائية في حالات الطوارئ في مقاطعة سوفـــالا ٣٥

أولا - مقدمة

١ - ترد في تقرير الأمين العام عن تقديم المساعدة الى موزامبيق (A/33/173 و Corr.1)، الذى نظرت فيه الجمعية العامة في دورتها الثالثة والثلاثين ، قائمة بالقرارات السابقة التي اتخذها مجلس الأمن ، والجمعية العامة ، والمجلس الاقتصادى والاجتماعي بشأن تقديم المساعدة الى موزامبيق ، كما ترد به اشارة الى مختلف التقارير المتعلقة بتقديم المساعدة الى موزامبيق والتي صدرت منذ ان قامت حكومة موزامبيق بفرض جزاءات على روديسيا الجنوبية في ٣ آذار/ مارس ١٩٧٦ .

٢ - وفي ١٩ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٧٨ ، اتخذت الجمعية العامة القرار ٣٣/١٢١ الذى أبدت فيه كل التأييد ما ورد في تقرير الأمين العام بشأن تقديم المساعدة الى موزامبيق (A/33/173 و Corr.1) من تقييم وتوصيات رئيسية ولفتت الى المجتمع الدولي تقديم المساعدة المالية والمادية والتقنية الى موزامبيق .

٣ - ورجت الجمعية العامة أيضا من الأمين العام أن يضع ترتيبات لاستعراض الحالة الاقتصادية في موزامبيق والتقدم المحرز في تنظيم وتنفيذ برنامج المساعدة الاقتصادية الخاصة لذلك البلد في موعد يتيح للجمعية العامة النظر في المسألة في دورتها الرابعة والثلاثين .

٤ - واتخذ الأمين العام الترتيبات لايفاد بعثة استعراضية لزيارة موزامبيق في الفترة من ٢٧ ايار/ مايو الى ٣ حزيران/ يونيه ١٩٧٩ ، وذلك للتشاور مع الحكومة بشأن الحالة الاقتصادية وللحصول على معلومات عن التقدم المحرز في تنفيذ برنامج المساعدة الاقتصادية الخاصة . وترأس البعثة المنسق المشترك لبرامج المساعدة الاقتصادية الخاصة في مكتب المسائل السياسية الخاصة .

٥ - وكان في استقبال البعثة وزير الخارجية ، ووزير المالية ، ووزير النقل والمواصلات . وزود الوزراء البعثة بمعلومات أساسية عن الحالة الاقتصادية والمالية التي تواجه موزامبيق وعن المساعدة التي يقدمها لها المجتمع الدولي . وأكدوا الحاجة الملحة الى مزيد من الدعم والمساعدة الدوليين لموزامبيق .

٦ - وكانت حكومة موزامبيق قد أعدت عددا من ورقات المعلومات الأساسية لتيسير عمل بعثة الاستعراض . وتناولت هذه الورقات حالة الميزانية ، ووضع ميزان المدفوعات ، والاحتياجات من الواردات لعام ١٩٧٩ ، وآثار اعصار انجيلا والجفاف على اللوازم الغذائية ، وعدد اللاجئين واحتياجاتهم ، وآثار ما تقوم به قوات النظام غير الشرعي في روديسيا الجنوبية من غارات وما تتسبب فيه من تعطيل .

٧ - ونوقشت هذه الورقات ، ونواح أخرى للحالة الاقتصادية والمالية ، في سلسلة من الاجتماعات التي عقدت مع المسؤولين المختصين في وزارة المالية ووزارة الخارجية ، ووزارة التجارة الخارجية ، ومصرف موزامبيق ، والمديرية الوطنية للتعاون التقني ، والمديرية الوطنية لشؤون اللاجئين .

٨ - وتود البعثة أن تسجل تقديرها لما لقيته من مساعدة من حكومة موزامبيق . فقد بذلت الحكومة جهدا كبيرا للتحضير لزيارة البعثة وتم تقديم كل المعلومات الضرورية للاستعراض . وتود البعثة أيضا أن تعرب عن تقديرها لما لقيته من مساعدة من الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي وغيره من ممثلي منظومة الأمم المتحدة في موزامبيق . وقد تكرم مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين بوضع الترتيبات لاتاحة موظف كبير في موزامبيق لمساعدة البعثة في استعراض الحالة فيما يتعلق باللاجئين .

ثانيا - الحالة الاقتصادية

ألف - لمحة عامة

٩ - ورد وصف لاقتصاد موزامبيق بشيء من التفصيل في التقارير السابقة للأمين العام عن تقديم المساعدة الى موزامبيق . وعلى الرغم مما بدا على الاقتصاد من دلائل انتعاش كبيرة في عام ١٩٧٨ ، فان الوضع الاقتصادي والمالي مازال خطيرا .

١٠ - فمازال القطاع الصناعي يعاني من نقص في المواد الأولية وقطع الغيار ناشيء عن حالة القطع الأجنبي الحرجة . وينطبق هذا بوجه خاص على صناعة النسيج وصناعة هندسة المعادن . بيد انه تم تخصيص بعض القطع الأجنبي للمواد الأولية وقطع الغيار مما أتاح لبعض القطاعات الصناعية تحقيق زيادات ذات بال في الانتاج . وتظهر التقديرات المؤقتة ، على سبيل المثال ، ان صناعة زيوت الطعام حققت زيادة في الانتاج قدرها ١٨ في المائة ، بينما زاد انتاج صناعة الصابون ومواد التنظيف بنسبة حوالي ٣٠ في المائة ، وصناعة السكر بنسبة ٣ في المائة ، وصناعة المرطبات بنسبة حوالي ٢٠ في المائة ، وصناعة الأسمنت بنسبة ٩ في المائة ، وصناعة منتجات النفط بنسبة ٤٠ في المائة تقريبا .

١١ - وسجلت أيضا زيادات ملحوظة في ناتج المنتجات الزراعية التي تم تسويقها . فبمقارنة عام ١٩٧٨ مع عام ١٩٧٧ يتضح أن التسويق التجاري للذرة قد تضاعف تقريبا وأن التسويق التجاري للارز قد ازداد بنسبة ٢٠ في المائة ، وازداد انتاج القطن بنسبة ٤٠ في المائة وانتاج الشاى بنسبة ١٠ في المائة . وطرأت زيادة كبيرة تناهز ٥٠٠ في المائة على كمية البطاطس المحلية التي تم تسويقها .

١٢ - وتم أيضا تحقيق نتائج ملحوظة في القطاعات الاجتماعية . ففي ميدان التعليم ، تضاعف عدد الطلبة المنتظمين بالمقارنة مع فترة ما قبل الاستقلال ، وفي عام ١٩٧٨ بلغ عدد الطلاب في صفوف المرحلة الابتدائية ١٫٦ مليون طالب وبلغ عدد الطلاب المنتظمين في المدارس الثانوية ٩٥٠٠٠ طالب . وفي ميدان الصحة ، أعطيت الأولوية للطب الوقائي وتم الآن انجاز عدد من حملات التلقيح الوطنية .

ونتيجة لذلك ، انخفضت معدلات الوفيات بين الأطفال انخفاضا كبيرا . وعلى سبيل المثال ، فقد أفادت التقارير قبل الاستقلال ، أن الحصبة كانت تتسبب في وفاة أكثر من ٢٥٠٠ طفل كل عام ، في حين أشارت التقارير الى ١٠٠ حالة فقط من حالات الاصابة بالحصبة في عام ١٩٧٨ .

١٣ - وتستهدف الجهود الانمائية التي تبذلها الحكومة حاليا تحسين مستويات المعيشة للسكان وتخفيف حدة حالة القطع الأجنبي الحرجة عن طريق زيادة الصادرات واستحداث بدائل للواردات. ولهذا تعطى الأولوية الآن للزراعة ، وذلك لغرضي الاستهلاك المحلي والصادرات على السواء ، ولزيادة الناتج الصناعي بحيث يبلغ المستوى الذى كان عليه قبل عام ١٩٧٣ في قطاعات مختارة. ويجرى توسيع نطاق صيد الأسماك في المياه العميقة لغرضي الاستهلاك المحلي والصادرات على السواء ، كما يبذل جهد كبير لزيادة ناتج الكركند والاربيان والقريدس . وتبذل أيضا جهود لزيادة انتاج القطن ولتوسيع نطاق الصناعات الحرجية . ويجرى أيضا ايلاء قطاع التعدين اهتماما ملحا بوصفه مصدرا للقطع الأجنبي . ويعتزم أيضا الاضطلاع بمشاريع كبيرة في القطاع الصناعي . وتشمل هذه المشاريع ثلاثة مصانع للنسيج ، ومصنعا لانتاج الادوات والمعدات الزراعية ، ومصنعا لتجميع الشاحنات وصنع هياكل الشاحنات ومكوناتها .

١٤ - وقد اعتمدت موزامبيق ، في الماضي ، اعتمادا كبيرا على عائدات التجارة العابرة لتغطية جزء من عجزها التجارى . وقد انخفضت عائدات قطاع النقل انخفاضا حادا جدا عقب تطبيق الجزاءات . بيد أن السنتين الأخيرتين قد شهدتا زيادات كبيرة في حركة المرور العابر في الموانئ الرئيسية الثلاثة - مابوتو ، وبيرا ، وناكالا . وقد تم شراء قاطرات جديدة لاستخدامها على الخط الجنوبي ، وتم نقل ثماني قاطرات من الخط الجنوبي الى الخط الأوسط والخط الشمالي وذلك لتحسين قدرة هذه الخطوط على استيعاب حركة المرور الى مالي وزامبيا . وقد ازدادت حركة المرور في عام ١٩٧٨ عبر جميع الموانئ بعد أن انحدرت الى نقطة متدنية في عام ١٩٧٧ . وقد استمرت هذه الزيادة في عام ١٩٧٩ ، وازداد مجموع الحمولة التي تم شحنها وتفريغها ، في الربع الأول من عام ١٩٧٩ بالمقارنة مع الفترة المماثلة من عام ١٩٧٨ ، بنسبة ١٦ في المائة في مابوتو ، و٢٤ في المائة في بيرا ، و ٥٠ في المائة في ناكالا . ويعود جزء كبير من الزيادة التي طرأت في كل من بيرا وناكالا الى الشحنات العابرة من مالاوى واليها ، وهي الشحنات التي ازدادت في الفترة نفسها بنسبة ٢٣ في المائة في بيرا و ٧٥ في المائة في ناكالا .

١٥ - ولم يحدث انخفاض الا في الحمولة التي تمت مناولتها عن طريق مرفق مناولة البضائع السائبة في ماتولا. ولم تحدث في مجموع عائدات حركة المرور العابر زيادة مماثلة لتلك التي طرأت على الحمولة التي تمت مناولتها ، وكان ذلك من ناحية نتيجة لانخفاض حركة مرور البضائع السائبة عبر ماتولا ، ومن ناحية أخرى نتيجة لتغير حركة البضائع العابرة الآتية من جنوب افريقيا من مواد خاضعة لرسوم جمركية مرتفعة الى مواد خاضعة لرسوم جمركية متدنية .

باء - الوضع المالي للحكومـــــة

١٦ - تمكنت حكومة موزامبيق ، نتيجة لما أجرته على نظام الضرائب من اصلاحات كبيرة ، وما اعتمدته في عام ١٩٧٨ من ضرائب أعلى وأكثر اتساما بالطابع التصاعدى ، وما فرضته من ضوابط شديدة علـــى الانفاق ، من تحقيق فائض جار صغير قدره ١٦ر٥ مليون دولار في عام ١٩٧٨ ، بالمقارنة مع عجـــز متوقع يناهز ٨٦ مليون دولار . وقد نشأ جزء من الفائض عن اصلاح نظام الضرائب والنظام الجـديـد لتخصيص ومراقبة النفقات . ونشأ جزء آخر عن زيادة النشاط الصناعي . ومن غير المحتمل ، بالنظـــر الى نقص القطع الأجنبي ، أن تستمر الزيادة في الايرادات بما يقرب من المعدل الذى حدث فـــي الفترة مابين عام ١٩٧٧ وعام ١٩٧٨ . ولهذا تتوقع الحكومة عجزا جاريا قدره ٧٢ر٦ مليون دولار لعام ١٩٧٩ .

١٧ - وأشار وزير المالية ، في معرض التعليق على حجم العجز المتوقع ، الى انه قد يكون بالمستطاع ، عن طريق تحسين مراقبة النفقات وعمليات جمع الضرائب ، تخفيض العجز الى حوالي ٥٠ مليون دولار .

١٨ - وقد أظهرت الحسابات العادية للحكومة حالات عجز لسنوات عديدة ، وفي نهاية عـام ١٩٧٧ بلغ العجز الحكومي المتراكم ٨٥ مليون دولار. ويقدر أن اجمالي عجز القطاع العام في ذلك الوقـــت وهو العجز الذى يشمل الخسائر التي تكبدتها المنظمات ذاتية التمويل مثل السكك الحديدية والموانئ والخطوط الجوية ، وشبكة الاتصالات السلكية واللاسلكية ، قد تجاوز ١٨٥ مليون دولار . وقدر عجـز المؤسسات شبه الحكومية الرئيسية ذاتية التمويل بحوالي ٣٠ مليون دولار أثناء عام ١٩٧٨ ، مما بلـغ معه مجموع العجز الحكومي وشبه الحكومي معا في نهاية عام ١٩٧٨ حوالي ٢٠٠ مليون دولار. وقـد تم الى حد كبير تمويل هذا العجز المتراكم من المصرف المركزى ، مما أدى الى تعريض مستويات الاسعار وميزان المدفوعات لضغوط .

١٩ - ويوضح الجدول التالي اتجاه الميزانية العادية للحكومة في موزامبيق في السنوات الاخيـرة . وينبغي التأكيد على أن هذه المعلومات لا تشمل برامج الاستثمار الحكومي :

الجـــدول ١

الميزانيـة العادية للحكومـة

(بملايين دولارات الولايـات المتحـــدة)

	١٩٧٦ (فعلية)	١٩٧٧ (فعلية أولية)	١٩٧٨ (تقديرات)	١٩٧٨ (فعلية أولية)	١٩٧٩٧٩ (متوقعة)
الايـرادات الجاريـة	١٩٨ر٨	٢٥٢ر٠	٣٣٠ر٠	٣٦٣ر٠	٣٩٦ر٠
النفقـات الجاريـــة	٢٣٥ر٣	٢٨٠ر٠	٤١٥ر٨	٣٤٦ر٥	٤٦٨ر٦
الرصـيد الجـــاري	-٣٦ر٥	-٢٨ر٠	-٨٥ر٨	+١٦ر٥	-٧٢ر٦
العجـز المتراكـــم	-٥٧ر٥	-٨٥ر٥	-	-٦٩ر٠	-١٤١ر٦

المصـدر : حكومـة موزامبيـق

مـلاحظة : تم التحويـل بمعدل قدره ١٠٠٠ اسكودو لكل ٣٥ دولارا حتى نهاية عـام ١٩٧٧ ؛ وبمعدل قدره ١٠٠٠ اسكودو لكل ٣٣ دولارا فيما بعد ذلك .

٢٠ - وفيما يلي توزيع للانفاق لعام ١٩٧٩ حسب الوظائف التي خصص لها :

خصص مبلغ ١٢٢ر١ مليون دولار للدفـاع والأمـــن ؛

وخصص مبلغ ٩٢ر٤ مليون دولار للقطاعات الاقتصادية ؛

وخصص مبلغ ١٢٥ر٤ مليون دولار للقطاعات الاجتماعية ؛ وذلك لقطاعي التعليم والصحـــة في المقام الأول ؛

وخصص مبلغ ٧٥ر٩ مليون دولار للفروع المتبقـية من الحكومة ؛

وخصص مبلغ ٥٢ر٨ مليون دولار للدين العام ، والضمان الاجتماعي ، والميزانيات المحلية ، وسلطات المقاطعات ، وغيرها من المصروفات المحلية .

جيم - مـــيزان المدفوعـات

٢١ - تشير المعلومات المتاحة الى أن من المحتمل أن تواجه موزامبيق عجزا خطيرا في ميـــزان المدفوعات لبعض الوقت . والعوامل الرئيسية التي تؤدى الى نشوء هذه الحالة هي : الانخفـــاض الشديد في حصيلة العملات الاجنبية من تجارة العبور نتيجة لتطبيق الجزاءات ، وانخفـــــاض

الايرادات الآتية من العمال المهاجرين ، وتدفق رؤوس الأموال الى الخارج نتيجة لتسهيلات التحويل الممنوحة للمغتربين الذين يغادرون موزامبيق ، والحاجة الى استيراد الأغذية والمواد الأولية ، وقطع الغيار والمعدات ، وبطء انتعاش الانتاج في قطاع التصدير . وسيستغرق العديد من المشاريع والبرامج التي تستهدف زيادة الصادرات من مصايد الأسماك ومن الزراعة ومن قطاع التعدين بعض الوقت قبل أن يحقق نتائج ذات بال . ويجب على موزامبيق ، في هذه الاثناء ، أن تواصل الاعتماد على المساعدة الاجنبية والمعونة الغذائية وعلى برنامج كبير للاستعاضة عن الواردات.

تجارة السلع الأساسية : ١٩٧٨

٢٢ - تقدر قيمة الصادرات لعام ١٩٧٨ بصورة مؤقتة بمبلغ ١٧٦ر٢ مليون دولار . ويقصر هذا المبلغ بكثير عن المبلغ الذى قدر في بداية العام ، مع انه يزيد بنسبة ١٧ في المائة على الرقم المماثل لعام ١٩٧٧ . وكانت الصادرات الرئيسية كما يلي : البلازر الامريكي (٤٧ر٥ مليون دولار) ؛ والاربيان والقريدس ، والكركند (١٧ر٦ مليون دولار) ، والقطن الخام (١٤ر٤ مليون دولار) ؛ والشاى (١٣ر٤ مليون دولار) .

٢٣ - وكانت قيمة الواردات ، التي بلغت ٥٢٨ مليون دولار ، أيضا دون المستوى الذى قدر في بداية العام وأكبر بنسبة ٧ في المائة فقط من قيمة الواردات في عام ١٩٧٧ . وبالنظر الى الزيادات التي طرأت على أسعار الواردات ، فمن المحتمل أن تكون الواردات دون المستوى الذى بلغته في عام ١٩٧٧ بالقيمة الحقيقية . وكانت الواردات الرئيسية كما يلي : الحبوب الغذائية ، بما في ذلك المساعدة الغذائية (٥١ر٨ مليون دولار) ؛ والنفط (٩٦ر٧ مليون دولار) ؛ والحديد والصلب (٣٣ مليون دولار) ؛ والمعدات (١١٦ر٢ مليون دولار) ؛ والمنسوجات (٤٩ر٥ مليون دولار) ؛ وقطع الغيار (١٨ر٨ مليون دولار) ؛ واللبن ومنتجات الألبان (١٥ر٢ مليون دولار) . ولم تكن الواردات من المواد الأولية وقطع الغيار كافية وظل عدد من الصناعات يعمل دون طاقته بكثير .

تجارة السلع الأساسية - التوقعات لعام ١٩٧٩

٢٤ - قدرت الحكومة أن قيمة الصادرات لعام ١٩٧٩ ستبلغ ٢٤٠ر٩ مليون دولار ، مما يمثل زيادة ملحوظة على المستوى الذى بلغته في عام ١٩٧٨ . ومن المتوقع أن تطرأ زيادات كبيرة على صادرات البلازر الامريكي ، والأسماك ، والقشريات والقطن والشاى . وتبلغ القيمة المتوقعة للاحتياجات من الواردات ٦٦ مليون دولار ، أى بزيادة قدرها حوالي ٢٥ في المائة عن الرقم المماثل لعام ١٩٧٨ . وفيما يلي الزيادات الرئيسية المتوقعة : النفط (زيادة قدرها ٢٥ر٤ مليون دولار) ؛ والمنسوجات (زيادة قدرها ١٦ مليون دولار) ؛ وقطع الغيار (زيادة قدرها ٢٠ر٨ مليون دولار) ؛ والمعدات (زيادة قدرها ١١٤ر٨ مليون دولار) ؛ والحديد والصلب (زيادة قدرها ٦ر٦ من ملايين الدولارات) .

ميزان المدفوعات : ١٩٧٣ - ١٩٧٨

٢٥ - ترد في الجدول التالي تقديرات لوضع ميزان المدفوعات في موزامبيق للفترة من عام ١٩٧٣ الى عام ١٩٧٨ . وقد اعدت التقديرات للفترة من عام ١٩٧٣ الى عام ١٩٧٦ على أساس تسوية وتم جمعها من بيانات غير كاملة قدمها مصرف موزامبيق . وقامت وزارة المالية باعداد التقديرات للعامين ١٩٧٧ و ١٩٧٨ ، وذلك على أساس مقارن قدر المستطاع .

الجدول ٢

تقديرات ميزان المدفوعات

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٨
ألف - تجارة السلع						
الواردات	٢٦١	٣٢٣	٢٩٥	٣٩٦	٤٩٥	٥٢٨
الصادرات	١٧٥	٢٠٠	١٦٩	١٤٧	١٥٠	١٧٦
الرصيد	٨٦-	١٢٣-	١٢٦-	٢٤٩-	٣٤٥-	٣٥٢-
باء - البنود غير المنظورة						
المدفوعات	٧١	٨٠	٩٢	٩٦	٩٠	٨٣
المتحصلات (أ)	١٦٣	٢٠٠	٢٥٥	٢٤٣	٢٠٠	٢١٦
الرصيد	٩٢+	١٢٠+	١٦٣+	١٤٧+	١١٠+	١٣٣+
الرصيد الحالي	٦+	٣-	٣٧+	١٠٢-	٢٣٥-	٢١٩-
الرصيد الاجمالي	٦-	٢٢-	٢٥-	١٥٤-	١٨٥-	٢٣٩-

المصدر : حكومة موزامبيق .

(أ) تشمل المساعدة الأجنبية .

تقديرات ميزان المدفوعات : ١٩٧٩

٢٦ - يقدر العجز التجاري لعام ١٩٧٩ بمبلغ ٤١٩ مليون دولار . ومن المتوقع أن يغطي صافي العائدات غير المنظورة ، والائتمانات المتوسطة الأجل والطويلة الأجل المقيدة بشرط استخدامها

لشراء المعدات ، والمساعدة الدولية المتعهد بها حتى الآن حوالي ٢٣١ مليون دولار من هذا العجز ؛ وبذلك يبقى مبلغ ١٨٨ مليون دولار يتعين تدويله . وينبغي تأكيد انه سيتعين ، في حالة عدم توفر مساعدة دولية اضافية ، زيادة تخفيض مستوى الواردات الذى فرضت عليه بالفعل قيود من قبل ، وبالنظر الى أهمية المواد الأولية بالنسبة للصناعة ، وأهمية قطع الغيار والمعدات ، فان من شأن هذا التخفيض أن تكون له آثار خطيرة على مستويات الاستهلاك والانتاج والاستثمار .

الدين الخارجي

٢٧ - بلغت قيمة الدين الخارجي العام ٢٤٤ مليون دولار في نهاية عام ١٩٧٨ . ويعزى حوالي ١٢٣ مليون دولار ، من هذا المبلغ الاجمالي ، الى القروض المقدمة من الحكومات والمؤسسات المالية الدولية ، ولاسيما مصرف التنمية الافريقي ، والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا ، والصندوق الخاص لمساعدة البلدان المصدرة للنفط . وتقدر تكاليف خدمة الديون وسداد القروض أثناء عام ١٩٧٩ بمبلغ ٥٢٫٨ مليون دولار . وقد أخذت تكاليف خدمة الديون هذه في الحسبان لدى وضع تقديرات ميزان المدفوعات لعام ١٩٧٩ الواردة في الجدول ٢ أعلاه .

ثالثا - العناصر الرئيسية الخاصة للحالة في موزامبيق

٢٨ - توجد ثلاثة عناصر رئيسية خاصة للحالة في موزامبيق تستلزم تعليقا أكثر تفصيلا نظرا لأنها تؤثر على قدرة موزامبيق على تنفيذ أى برنامج انمائي طبيعي . وهذه العناصر الرئيسية هي حالة الاغذية ، والهجمات التي يقوم بها النظام غير الشرعي في روديسيا الجنوبية وما يتسبب فيه من تعطيل ، والعدد الكبير من اللاجئين الذين يلتمسون الملجأ في موزامبيق .

ألف - الحالة الغذائية

٢٩ - شنت حملة غذائية وطنية كبيرة في وقت مناسب قبل موسم الحصاد للفترة ١٩٧٧/١٩٧٨ ، وأمكن ، بالرغم من الفيضانات الواسعة النطاق التي حدثت في وادى زامبيزى ، تحقيق نتائج ايجابية . وقد تضاعف التسويق التجارى للذرة وحصلت أيضا زيادات في كمية الارز والبطاطس التي مرت عبر السبل التجارية المختلفة .

٣٠ - ومازالت موزامبيق ، بالرغم من التركيز على انتاج الأغذية ، تعتمد اعتمادا كبيرا على الأغذية المستوردة . وقد ازداد الاستهلاك زيادة كبيرة بعد الاستقلال ، ولاسيما في المراكز الحضرية ، نتيجة لزيادة الايرادات ونزوح عدد كبير من الأهالي الى المدن . ولم يتمكن الانتاج من مواكبة التغير الحاصل في نمط الاستهلاك بسبب عدم توفر الهياكل الاساسية الضرورية ، والاعتماد على الاساليب البدائية للانتاج ، وترتيبات التسويق غير المرضية ، والصعوبات الكامنة في نقل المحاصيل من المناطق التي يوجد بها فائض الى مراكز الاستهلاك .

٣١ - ولن يتم حل هذه المشاكل الهيكلية الكامنة الا بمرور الزمن ونجاح تنفيذ برنامج التنمية الزراعية الحكومي .

٣٢ - وبالاضافة الى ذلك ، أدى حدوث سلسلة متعاقبة من الكوارث الطبيعية في عامي ١٩٧٧ و ١٩٧٨ الى تفاقم نقص الأغذية . وكانت أهم هذه الكوارث الفيضانات التي حدثت في وادي ليمبوبو ، ووادي انكوماتي ، ووادي زامبيزي .

٣٣ - ومع أن موزامبيق تستورد طائفة مختلفة من المنتجات الغذائية ، مثل البطاطس ، والبصل ، واللحم ، واللبن ، والأسماك ، فان وارداتها الرئيسية من الأغذية هي القمح والذرة والارز. ويبين الجدول التالي الواردات من هذه المنتجات الرئيسية الثلاثة في عامي ١٩٧٧ و ١٩٧٨ :

الجدول ٣

الواردات من الأغذية

(بالأطنان)

	١٩٧٧	١٩٧٨
القمح	٩٦ ٧٠٠	١٢١ ٠٠٠
الذرة	٥٢ ٠٠٠	٩٩ ٣٠٠
الأرز	٣٧ ٣٠٠	٨٤ ٢٠٠

الاحتياجات من الأغذية لعام ١٩٧٩

٣٤ - ترد في تقرير الأمين العام (A/33/173 و Corr.1 ، الجدول ٦) تقديرات أولية حتى أيار/ مايو ١٩٧٨ ، للاحتياجات من الواردات فيما يتعلق بالحبوب الغذائية الرئيسية لعام ١٩٧٩ . وأعدت حكومة موزامبيق أيضا ، في كانون الأول/ ديسمبر ١٩٧٨ ، تقديرا للاحتياجات . وترد في الجدول التالي هذه الاحتياجات التقديرية من الواردات :

الجـــــدول ٤

الواردات المقدرة من الحبوب الغذائية الرئيسيـــة : ١٩٧٩

(بالأطنان)

	التقدير الوارد في الوثيقة A/33/173 و Corr.1 (ايار/مايو ١٩٧٨)	التقـــديـر الحكومـــي (كانـــون الأول / ديســـمبر ١٩٧٨)
القـــمح	١٣٨ ٠٠٠	١٢٠ ٠٠٠
الـــذرة	١١٠ ٠٠٠	١٥٥ ٠٠٠
الأرز	٦٠ ٠٠٠	٦٥ ٠٠٠

٣٥ - وكانت هذه التقديرات للاحتياجات من الواردات لعام ١٩٧٩ تقوم على أساس افتراضي أن السنة المذكورة ستكون "سنة طبيعية". بيد أن موزامبيق عانت مرة أخرى ، في الفترة ١٩٧٨/١٩٧٩ من كوارث طبيعية . فقد حدث أولا اعصار أعقبه بعد ذلك جفاف واسع النطاق .

٣٦ - وفي كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨ ، أصاب اعصار "انجيلا" ساحل موزامبيق وأحـــدث دمارا جسيما ، لاسيما في مقاطعة نامبولا ، التي كانت هي أشد المناطق تأثرا . وقد اختفى اكثر من ١٦٧٠٠ منزل ، وجرفت طرق وجسور ، وشهدت ٨٠٠٠٠ أسرة تدمير محاصيلها ، الـــتي كانت جاهزة للحصاد ، تدميرا تاما . وقدرت احتياجات الاغاثة الفورية بما يبلغ ٦٥٠٠ طن مـــن الارز و ٦٥٠٠ طن من الذرة . وبالاضافة الى ذلك ، كان السكان الذين تأثروا بالاعصار بحاجـــة الى تزويدهم بالادوية والبذور ، وتزويدهم بأدوات ومعدات زراعية بديلة .

٣٧ - ومقاطعة نامبولا هي احدى المناطق التي تنتج عادة كميات كبيرة من الذرة والارز لبيعهـــا عن طريق القنوات التجارية المختلفة . ومن السابق للأوان تقييم مدى الانخفاض الذى سيطرأ علـــى الشحنات التجارية من الأغذية والذرة نتيجة للاعصار . بيد أن من المحتمل أن يترتب على ذلـــك اعتبار احدث تقديرات للاحتياجات الغذائيـــة تقديرات معتدلة .

٣٨ - وفي أعقاب الاعصار ، عانت مناطق واسعة من موزامبيق من الجفاف . وقد تأثرت بذلـــك ست مقاطعات ، ويقدر أن ٤٨٠٠٠٠ اسرة ستخسر الكثير من محاصيلها . وتقدر الحكومة الانخفاض الذى سيحدث في محصول الذرة وحده نتيجة للجفاف بما يقرب من ١٠٠٠٠٠ طن . وترد فيمـــا يلي التفاصيل ، بما فيها توزيع الخسائر على قطاع الاسر أو القطاع الذى يشكل المحصول مـــورد رزق له ، والقطاع التعاوني وقطاع المزارع الحكومية :

الجـــدول ٥

الخسائر في محصول الذرة نتيجة للجفاف

(بالاطنان)

المقاطعـــات	قطاع الاسـر	القطـــاعـات القطاع التعاوني	القطاع الحكومي	المجمـــوع
مابوتـــو	١٥ ٧٠٠	١ ٢٨٠	٧ ٨٩٠	٢٤ ٨٧٠
غـــازا	١٥ ٠٠٠	١ ٢٠٠	٨٠٠	١٧ ٠٤٠
اينامباني	١٦ ٠٠٠	١٥٠	—	١٦ ١٥٠
مانيكـــا	١٠ ٠٠٠	٢٢٠	١ ٠٠٠	١١ ٢٢٠
سوفـــالا	١٠ ٠٠٠	—	—	١٠ ٠٠٠
تـــيتي	٢٠ ٠٠٠	—	—	٢٠ ٠٠٠
المجموع	٨٦ ٧٠٠	٢ ٨٥٠	٩ ٧٣٠	٩٩ ٢٨٠

٣٩ - ومما يلاحظ أن الخسارة في المحصول تنحصر في معظمها في قطاع الاسر أو القطاع الذى يشكل المحصول مورد رزق له . وبالاضافة الى انخفاض الكمية الاجمالية للذرة التي يتم تسويقهـا من القطاع الذى يشكل هذا المحصول مورد رزق له عن طريق سبل تجارية مختلفة ، سيحتاج الكثير من العائلات المتضررة للاغاثة نظرا لأن الذرة هي غذائها الأساسي .

تقدير للاحـتياجات من الأغذية لعام ١٩٧٩ اعتبارا من حزيران/يونيـه ١٩٧٩

٤٠ - ان احتياجات موزامبيق من الحبوب الغذائية المستوردة هي ، مع مراعاة الخسائر الـــتي سببها الجفاف واعصار " أنجيلا " ، كما يلي : القمح - ١٢٠ ٠٠٠ طن ؛ والذرة - ٢٦ ٠٠٠ طن ؛ والارز - ٧٢ ٥٠٠ طن .

٤١ - وكان قد تم ، في نهاية شهر أيار/مايو ١٩٧٨ ، التعهد بتقديم المعونة الغذائية التالية :

	(بالأطنان)
القمح :	
السويد	١٧ ٠٠٠
كندا	١١ ٠٠٠
الدانمرك	٢٦ ٠٠٠
المملكة المتحدة	٧ ٥٠٠
الاتحاد الاقتصادي الاوروبي	١٦ ٥٠٠
هولندا	١٠ ٠٠٠
المجموع	٨٨ ٠٠٠
الذرة :	
جمهورية تنزانيا المتحدة (اتفاق للتبادل)	٢٧ ٠٠٠
الأرز	
الولايات المتحدة	٧ ٦٠٠

٤٢ - وكانت حكومة موزامبيق قد اشترت في أثناء عام ١٩٧٩ ، ٥٠ ٠٠٠ طن من الذرة و ٢٠ ٠٠٠ طن من الارز من مصادر تجارية . ولهذا مازالت توجد حاجة الى ٣٢ ٠٠٠ طن من القمح و ١٨٣٠٠٠ طن من الذرة ، و ٣٧ ٤٠٠ طن من الارز . وبالنظر الى النقص الحاد في القطاع الاجنبي فان هناك حاجة ملحة لتغطية هذا النقص عن طريق تقديم المعونة الغذائية .

تقدير أولي للاحتياجات لعام ١٩٨٠

٤٣ - من المتوقع أن تكون الاحتياجات في عام ١٩٨٠ أقل منها في عام ١٩٧٩ ، اذا لم تقع كوارث طبيعية . وفيما يلي بيان بالاحتياجات التقديرية :

الجـــدول ٦

الاحتياجات من الاغذية : ١٩٨٠

(بالاطنان)

المنتجـــات	الاستهـــلاك (أ)	الانتاج المحلـي الذى يتم تسويقه	الواردات اللازمة
القـــمح	١٤٥ ٠٠٠	—	١٤٥ ٠٠٠
الـــذرة	٢٤٨ ٢٠٠	١١٨ ٢٠٠	١٣٠ ٠٠٠
الارز	١١٠ ٠٠٠	٦٠ ٠٠٠	٥٠ ٠٠٠

(أ) لا يشمل الانتاج والاستهلاك الكفافيين .

٤٤ — وان الحاجة الى المساعدة الغذائية من المجتمع الدولي واضحة . وستبلغ قيمة الـواردات التقديرية من الأغذية لعام ١٩٨٠ ، بأسعار عام ١٩٧٩ ، حوالي ٦٥ مليون دولار ، ليســـت موزامبيق في وضع يسمح لها بتمويلها بالنظر الى العجز المتوقع في ميزان المدفوعات .

باء — الهجمات والأعمال التي تتسبب في التعطيل

٤٥ — مازال برنامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية في موزامبيق يعاني من العقبات الناجمة عـــن الهجمات التي يشنها النظام غير الشرعي في روديسيا الجنوبية وما يتسبب فيه من تعطيل . وان أشد المناطق تأثرا بذلك هي مقاطعات غازا ، ومانيكا ، وتيتي وسوفالا . وبالاضافة الى تعطيل الأنشطة الاقتصادية في المناطق المعرضة للهجوم ، فقد لحقت أضرار خطيرة بعدد من مشاريع المساعـــدة المتعددة الأطراف والثنائية . وعلى سبيل المثال ، فقد تأخر تنفيذ مشروع كبير للتجريج ، وبرنامج استئصال ذبابة التسي تسي ، ومشروع انشاء مزرعة لانتاج البذور ، ودراسة الجدوى المتعلقة بمصنع الورق وعجينة الورق .

٤٦ — وقد اضطر الكثير من الأهالي الى مغادرة مناطق الحدود التي تتعرض للهجوم كمـــا أن الكثير من القرى التي تستضيف عددا كبيرا من اللاجئين قد دمرت أو لحقت بها أضرار . وقـــد استهدف الهجوم ، فيما استهدف ، المدارس والمستشفيات .

٤٧ - وأعلمت الحكومة البعثة أن اقليم موزامبيق قد هوجم ، أثناء فترة الاثني عشر شهرا الممتدة من كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧ الى كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨ ، في أكثر من ٤٠٠ مناسبة مما أسفر عن وقوع خسارة في الارواح وتعطايل الأعمال في القرى والمجتمعات المحلية والحاق الضرر بالمباني والمعدات والهياكل الأساسية . وبلغ عدد اولئك الذين لقوا حتفهم ، وفقا لما ورد في التقارير الحكومية ، ١٠٠ شخص ، منهم ٥٤٥ من الزمبابويين و٤٧٥ من الموزامبيقيين . وأفادت التقارير أيضا أن اكثر من ١٠٠٠ شخص قد تعرضوا لاصابات خطيرة ، وان حوالي ١٠٠٠٠ شخص قد شردوا من قراهم ومن المناطق التي هوجمت .

٤٨ - ومع انه لم يتوفر سوى معلومات جزئية عن حجم الضرر ، فقد أفادت الحكومة عن تدمير ما يلي : ٢٠٠ منزل ، و ٩ مستودعات ، و ٤ مدارس ، ومستشفيان ، و ٧ متاجر . وبالاضافة الى ذلك ، تم تدمير ١٢٥ سيارة ، وتخريب ١٧ جرارا الى حد أنها أصبحت غير قابلة للاستعمال ، والحاق أضرار لا سبيل الى اصلاحها بقاطرتين . كما تم نسف أو الحاق الأضرار بثمانية جسور ، وكذلك أجزاء من عدد من الطرق الرئيسية .

٤٩ - وبالاضافة الى ذلك ، هوجمت محطة توليد الطاقة الكهرمائية في مافوزى وأصيب اثنان من المولدات الرئيسية بأضرار مما أدى الى انقطاع التيار لعدد من الساعات عن أجزاء كبيرة من مقاطعة سوفالا ، بما فيها الميناء في بيرا ، ولم تجر الا الاصلاحات الطارئة فقط ، ولا يوجد الآن من الطاقة ما يكفي لتلبية الطلبات في فترات الذروة . ولهذا يعاني قطاع التصنيع والنقل الرئيسي هذا من محدودية الطاقة أثناء الفترات التي يبلغ فيها الطلب ذروته . وقد أدى هجوم على مرافق النفط في بيرا الى وقوع أضرار تقدر بما يزيد على ٣ ملايين دولار . فقد تم تدمير عشرة مستودعات ، واصابة ٥ خزانات بأضرار ، وتدمير محطة ضخ واحدة ، واصابة خطوط الانابيب في مختلف أجزاء المجمع بأضرار . وقد أتت النيران على منتجات نفطية تزيد قيمتها على مليون دولار .

٥٠ - وقد أدت الهجمات العديدة الى جعل السكان في قرى الحدود واللاجئين في مختلف المستوطنات شديدي التأثر بالازعاج عن طريق تحليق الطائرات المعادية ، حتى في حالة عدم وجود أي هجوم فعلي . وبما أن الغارات الجوية كانت تحدث في الماضي دون انذار ، مسببة الموت والدمار ، فان سكان القرى والعمال واللاجئين يفرون الى الغابات ، كلما شوهدت في الجو طائرة غير معروفة الهوية ، التماسا للوقاية . ونتيجة لذلك ، أصبح تطهير الأراضي ، وأنشطة التعمير والأنشطة الزراعية عرضة للتعطيل المستمر من جانب قوات النظام غير الشرعي في روديسيا الجنوبية ، مما كان له آثار خطيرة على برامج انتاج الأغذية والبرامج التعليمية وغيرها .

جيم - اللاجئـــون

١ - نبذة عـامـــة

٥١ - ما برحت موزامبيق توفر المأوى لأعداد متزايدة من الاشخاص الوافدين من روديسيا الجنوبية. وفي أثناء عام ١٩٧٧ ، بلغ متوسط عدد اللاجئين الداخلين الى موزامبيق ما يربو على ١٠٠٠ لاجئ شهريا . وفي عام ١٩٧٨ وأوائل عام ١٩٧٩ ، فرت أعداد أكبر من ذلك بكثير من روديسيا الجنوبية، وفي الأشهر الاثني عشر الممتدة من أيار/مايو ١٩٧٨ الى أيار/مايو ١٩٧٩ ، بلغ معدل عـــدد اللاجئين الداخلين الى موزامبيق ٤٠٠٠ لاجئ في الشهر . وهناك عدد من العوامل التي تثيـر صعوبات خاصة فيما يتعلق باللاجئين الذين يدخلون موزامبيق .

٥٢ - فوصول أعداد كبيرة من الوافدين الجدد يكون عادة مقترنا بتطورات هامة داخل روديسيـا الجنوبية . فقد حدث ، على سبيل المثال ، تدفق كبير عندما أعلن عن التسوية الداخلية ، وحدث نزوح كبير آخر عندما أزيلت القرى المحمية . ووصلت أعداد كبيرة أيضا عندما أعلن عن التجنيـــد الالزامي وأيضا أثناء حملة الانتخابات الاخيرة .

٥٣ - ومن بين العوامل الأخرى التي تثير مشاكل خاصة استمرار الهجمات والغارات التي تشنهـا القوات المسلحة التابعة للنظام غير الشرعي في روديسيا الجنوبية واستمرار مضايقة مستوطنات اللاجئين بتحليق الطائرات المعادية . وينتج عن تحليق هذه الطائرات فرار اللاجئين من المستوطنات أثـناء ساعات النهار مما يؤدى الى تعطيل الأنشطة الزراعية وأنشطة التعمير ، واعاقة البرامج التعليميـة والترفيهية في المستوطنات . كما يتعين ، بالاضافة الى ذلك ، مواجهة مشاكل طبية خاصة عندمـا يعود اللاجئون الى المستوطنات .

٥٤ - وكان الرأى السائد لبضع سنوات ، هو أن مستوطنات اللاجئين ستكون مؤقتة فحسب وتركـز برنامج المساعدة ، منذ استهلاله ، على تدابير الاغاثة . وجرى التركيز على الانشاءات المؤقتة ولـم يبذل الا القليل لتوفير مبان ومرافق يمكن أن تدوم لفترة أطول . وقد سلم الآن بأن اللاجئيـــن سيبقون في موزامبيق لمدة اطول بكثير مما كان متوقعا في بادئ الأمر . وعلاوة على ذلك ، ثبـت أن تشييد الانشاءات المؤقتة ، وهو الأمر الذى اعتبر أقل تكلفة في البداية ، اكثر تكلفة في المـدى البعيد . ولهذه الأسباب ، فان من الضرورى الآن النظر في توفير مبان ومرافق يمكن أن تعمـــر لفترة اطول في جميع مستوطنات اللاجئين في موزامبيق .

٥٥ - وتقتضي الاعتبارات الخاصة بالأمن تجزئة اثنتين من المستوطنات ، هما مستوطنتا دوروى وترونغا اللتان يوجد فيهما الآن ٧٥٠٠٠ نسمة ، الى عدد من المستوطنات الفرعيـة الأصغـــر حجما . وسيلزم لكل من هذه المستوطنات الفرعية عناصر منفصلة للخدمات الاجتماعية ، مثل المدارس ، والمستودعات ، والعيادات ، مما يترتب عليه المزيد من أعمال التشييد والمزيد من الدعم الادارى .

٥٦ - وتختلف الأوضاع السائدة في كل مستوطنة ، تبعا للظروف المحلية ومعدل دخول اللاجئين الى المستوطنات . وتحتاج جميع المستوطنات ، بوجه عام ، الى دعم برامجها الزراعية ، التي تأخر تنفيذها . ويوجد نقص شديد في الأغذية والألبسة في جميع المستوطنات ويوجد أيضا نقص في الصابون والبطانيات والأحذية .

٥٧ - ومن بين الاحتياجات الرئيسية انشاء مستودعات صالحة للاستعمال في جميع الأحوال الجوية لتخزين الاغذية في نيمو وماتينغي . وقد دمرت الغارات الروديسية المراكز الاقليمية للأغذية لمقاطعتي تيتي ومانيكا ومن الضروري الاستعاضة عنها . وقد أدى انشاء مكتب فرعي لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في بيرا ، أصبح مركز تموين لجميع مستوطنات اللاجئين ، الى التخفيف من حدة مشكلة استلام وتوزيع شحنات الاغذية وغيرها من المؤن . بيد أنه تلزم اقامة مستودع اضافي في بيرا قرب الميناء لحفظ المخزونات المركزية من أجل توزيعها على المستودعات في المقاطعات حيث تنقل الى مستوطنات اللاجئين .

٥٨ - ويلزم وضع أربعة برامج رئيسية وتنفيذها . ذلك انه ، أولا ، لم يرصد أى اعتماد حتى الآن للهياكل الاساسية اللازمة للخدمات الصحية . وتقوم حاليا عيادات صغيرة ومراكز أمامية للاسعاف الأولي مبنية من الطين والوتل وغيره من المواد المحلية بخدمة المرضى من اللاجئين . ومن الضروري استبدال هذه الملاجئ المؤقتة بمبان دائمة يمكن أن تصبح جزءا من الخدمات الصحية التابعة للحكومة . ولا تعرف بعد تكلفة تحسين الخدمات الصحية . وثمة حاجة أساسية ثانية الى التدريب المهني في جميع المستوطنات . ويؤمل أن يتم اعداد مشروع خاص للتدريب المهني لتقديمه الى المتبرعين المحتملين في المستقبل القريب .

٥٩ - وبالاضافة الى ذلك ، يلزم توسيع نطاق التعليم العادى وتحسينه . فالمجموعة الكبرى التي تفوق غيرها بكثير في كل مستوطنة هي الأطفال الذين هم في سن الدراسة . وسيستلزم توفير خدمات تعليمية وافية لهؤلاء اللاجئين نفقات كبيرة . ويجرى الآن اعداد بيان مفصّل بالاحتياجات التعليمية للاجئين الموجودين حاليا الذين هم في سن الدراسة وسيتم تقديمه في الوقت المناسب التماسا لدعم المتبرعين .

٦٠ - وتوجد حاجة لبرنامج خاص لأكثر من ٢٠٠ لاجئ من المعوقين الذين فقدوا أطرافهم نتيجة للنزاع في الاقليم . وقد بلغ عدد الذين زودوا منهم بأطراف اصطناعية حتى الآن ٤٠ شخصا فقط . ويقترح اعادة توطين اللاجئين المعوقين قرب المستشفى في نامبولا حيث يمكن أن توفر لهم برامج لاعادة التأهيل وغيرها من ضروب المساعدة . بيد أنه لا يتوفر حاليا للمستشفى الواقع في نامبولا ما يكفي من الموظفين المتخصصين للعناية بالعدد الكبير من اللاجئين المعوقين الذين يحتاجون الى اعادة التأهيل والتدريب . وتقوم الحاجة الى المساعدة لانشاء مستوطنة خاصة ليقيم فيها اللاجئون ، ولتزويد مستشفى نامبولا بالاخصائيين .

٦١ - وقد أكدت تقارير سابقة أهمية توفير عيادات متنقلة لطب الأسنان وعيادة متنقلة للأشعة السينية (أشعة اكس) مع ما يلزم من الموظفين لمعالجة الأفراد المقيمين في مستوطنات اللاجئين . ومع أن بعض المتبرعين قد أبدى اهتماما بتلبية هذه الحاجة ، فلم يتم تنفيذ أى مشروع بعد . وتحتاج كل مستوطنة من مستوطنات اللاجئين أيضا الى سيارة اسعاف اضافية على الأقل . وينبغي توفير سيارات اسعاف اضافية أيضا للمستشفيات الموجودة في المقاطعات والتي تقدم خدمات الطوارئ لمستوطنات اللاجئين .

٢ - مستوطنات اللاجئين

٦٢ - في نهاية شهر أيار/ مايو ١٩٧٩ ، كان يوجد ١٠٠ ٠٠٠ لاجئ في ٥ مستوطنات منظمة . ويتعين لأسباب تتعلق بالأمن تجزئة أكبر مستوطنتين وهما - دوروى وترونغا - الى عدد من المستوطنات الفرعية الصغيرة . وتعاني مستوطنة مافودزى الواقعة في مقاطعة تيتي وضعا سيئا للغاية لانه لم يتم انشاء الطريق الموصل وفق معايير الطرق الصالحة للاستعمال في جميع الأحوال الجوية ، ولأن نقل الاغذية ومواد البناء صعب ومرتفع التكلفة . وقد انشئت مستوطنة ماتينغي ، في مقاطعة تيتي ، بعد الهجوم الذى شنته قوات النظام غير الشرعي في روديسيا على مخيم غوندولا ، وهي في المقام الأول وحدة تعليمية . وانشئت مستوطنة ميمو ، في مقاطعة ، غازا أصلا بوصفها مركزا للعبور ثم تطورت فأصبحت الآن مستوطنة كاملة مما يلزم معه توسيع نطاق خدمات المجتمع المحلي والخدمات الاجتماعية .

٦٣ - ويبين الجدول التالي العدد التقديرى للاجئين الزمبابويين في موزامبيق في نهاية أيار/ مايو ١٩٧٩ . ويلاحظ أن أكثر من ثلث اللاجئين المقيمين في المستوطنات المنظمة هم من الأطفال في سن الدراسة وان هناك أكثر من ٥٠٠ ٧ طفل في دور للحضانة .

الجدول ٧

العدد التقديرى للاجئين الزمبابويين في موزامبيق في نهاية أيار/ مايو ١٩٧٩

	البالغون	الأطفال الذين هم في سن الدراسة	الأطفال الذين هم في دور للحضانة	المجموع
المستوطنات المنظمة				
دوروى (مقاطعة مانيكا)	٣٠ ٠٠٠	١٢ ٥٠٠	٢ ٥٠٠	٤٥ ٠٠٠
ترونغا (مقاطعة سوفالا)	١٩ ٠٠٠	٨ ٥٠٠	٢ ٥٠٠	٣٠ ٠٠٠
مافودزى (مقاطعة تيتي)	٦ ٧٠٠	٩ ٠٠٠	٢ ٣٠٠	١٨ ٠٠٠
ماتينغي (مقاطعة تيتي)	صفر	٥ ٠٠٠	صفر	٥ ٠٠٠
ميمو (مقاطعة غازا)	١ ٠٠٠	٦٥٠	٣٥٠	٢ ٠٠٠
مجموع اللاجئين الموجودين في المستوطنات	٥٦ ٧٠٠	٣٥ ٦٥٠	٧ ٦٥٠	١٠٠ ٠٠٠

(يتبع) ٠٠/٠٠

الجدول ٧ (تابع)

	الأطفال الذين هم في سن الدراسة	الأطفال الذين هم في دور للحضانة	المجموع
لاجئون آخرون			
المستوطنات غير المنظمة	غ م	غ م	٢٠ ٠٠٠
المجموع الاجمالي			١٢٠ ٠٠٠

المصدر: مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وحكومة موزامبيق.

(أ) دوروى (٤٥ ٠٠٠ لاجئ)

٦٤ - يقوم اللاجئون حاليا بزراعة حوالي ٦٠٠ هكتار من نباتات المحاصيل وتوجد خطط لتطهير حوالي ٥٠٠ فدان أخرى. وتعاني المستوطنة من حالات نقص مزمنة في الأغذية، ومن الصعب شراء الاغذية من مصادر محلية. ويوجد نقص في مواد البناء في المنطقة ولا يوجد من معدات تطهير الأراضي ما يكفي لاتاحة المضي بالبرنامج الزراعي قدما. ويحتاج هذا المخيم الآن الى اعادة تنظيمه لأسباب تتعلق بالأمن، مما سيؤدى الى زيادة التأخير في تنفيذ البرنامج الزراعي. ومن الضروري توسيع وتحسين الترتيبات الخاصة باعداد الأغذية، وتقوم الحاجة الى مزيد من مؤن الأغذية المعززة بالفيتامينات ومن البروتين، ولاسيما للأطفال. ومازالت الحالة الصحية غير مرضية. وكان من نتيجة الازعاج بعمليات تحليق الطائرات أن تأخر البرنامج التعليمي، وأصبحت صفوف الدراسة المسائية هي الصفوف الوحيدة التي يمكن تنظيمها نظرا لفرار اللاجئين الى الأدغال أثناء ساعات النهار. وقد تعطل الانتاج الزراعي وتطهير الأراضي لنفس السبب.

(ب) ترونغا (٣٠ ٠٠٠ لاجئ)

٦٥ - ان ترونغا، شأنها في ذلك شأن دوروى، بحاجة الى اعادة تنظيمها الى مستوطنات فرعية أصغر حجما لأسباب تتعلق بالأمن، مما سيترتب عليه انشاء مزيد من الهياكل الأساسية وتأخير تنفيذ البرامج الزراعية والتعليمية. وتجرى الآن زراعة حوالي ٥٠٠ هكتار ولكن مازال يوجد نقص خطير في الأغذية. ومع انه تتوفر أراض صالحة للزراعة في ترونغا، فهذه الاراضي بحاجة الى تطهيرها قبل زراعتها. بيد انه يوجد نقص شديد في الماء اللازم للأغراض الزراعية، وتوجد حاجة ملحة الى معدات للري. ومازال طريق الوصول الى ترونغا في حالة سيئة، مما يعني انه يجب نقل جميع الأغذية والألبسة ومواد البناء الى المخيم قبل موسم الأمطار. ومن الضروري توفير عربات ذات

دفع بالعجلات الأربع وتوفير المزيد من معدات تطهير الأراضي . وقد اقيم مبنى تعليمي يضم خمس غرف للدراسة ، ولكن توجد حاجة الى مزيد من المباني الدائمة . وقد تم ، في العام الماضي ، بناء مطبخ صالح للاستعمال في جميع الأحوال الجوية ، ولكن تزايد عدد اللاجئين أدى الى نشوء حاجة لمزيد من مرافق اعداد الأغذية . وتفيد التقارير انه يوجد نقص في جميع بنود الاغذية والألبسة والبطانيات والاحذية . وترونغا هي مخيم آخر تعطلت فيه البرامج الزراعية والتعليمية بسبب تحليق الطائرات .

(ج) مافودزى (١٨٠٠٠ لاجئ)

٦٦ - تجاوز عدد اللاجئين في مافودزى الضعف في العام الماضي . وتجرى حاليا زراعة حوالي ٥٠٠ هكتار ، ولكن مازال يوجد نقص شديد في الأغذية والألبسة والبطانيات والأحذية وان طريق الوصول الى مستوطنة مافودزى في حالة سيئة للغاية ولا يمكن استخدامه بأمان أثناء موسم الأمطار . ويقتضي تحسين الطريق بما يجعله يفي بمعايير الطرق الصالحة للاستعمال في جميع الأحوال الجوية نفقات رأسمالية كبيرة . وقد تفاقمت حالة الأغذية عندما دمر مستودع الأغذية الحكومي في المقاطعة في غارة جرت مؤخرا . ولم تتم بعد الاستعاضة عن هذا المستودع المركزى مع انه تم بناء مستودع صغير في المستوطنة . ويوجد نقص شديد في مواد البناء في المنطقة أدى ، بالاقتران مع صعوبات النقل ، الى تأخير انشاء الهياكل الأساسية . ولا توجد غرف مناسبة للدراسة كما أن انشاء عيادة يحظى بدرجة عالية من الاولوية . ومع أن الحالة الصحية تعتبر مرضية بوجه عام ، فانه توجد حاجة الى المزيد من الموافين للعناية بعدد كبير من حالات الاومة . وبما انه يتعذر اجتياز طريق الوصول في كثير من أجزائه أثناء موسم الأمطار ، فانه توجد حاجة ماسة الى بناء مرافق طبية في المستوطنة وكذلك الى توفير سيارات اسعاف ذات دفع بالعجلات الأربع .

(د) ماتنغي (٥٠٠٠ لاجئ)

٦٧ - بعد الغارات الجوية التي شنت على غوندولا ، نقل الناجون ، وجميعهم من أطفال المدارس ، الى هذا الموقع الجديد . وهذه المستوطنة وحدة تعليمية بصورة رئيسية ، وجميع اللاجئين فيها البالغ عددهم ٥٠٠٠ لاجئ في سن الدراسة . وان اكثر الاحتياجات ضرورة هي الهياكل الاساسية التعليمية ، والمساكن وغيرها من خدمات المجتمع المحلي الأساسية ، وتقديم المساعدة في توفير الرعاية للأطفال وخدمات الارشاد ، ونظرا لأن هذه المستوطنة جديدة نسبيا ، فان من المزمع الاضطلاع بأنشطة زراعية واسعة النطاق ، وذلك لاغراض تعليمية ولانتاج الاغذية على السواء . ولهذا توجد حاجة ملحة الى معدات تطهير الأراضي ، والمعدات والآلات الزراعية ، والبذور ، والادوات اليدوية . وينبغي أيضا توفير مستودعات صالحة للاستخدام في جميع الأحوال الجوية .

(هـ) ميـــمو (٢٠٠٠ لاجئ)

٦٨ - تم انشاء ميمو أصلا بوصفها مركزا للعبور ولكنها تطورت الآن فأصبحت مستوطنة كاملـــة . ويتألف نصف السكان من الأطفال الذين هم في سن الدراسة والأطفال الذين هم في دور للحضانة . ويترتب الآن على قرار تحويل ميمو الى مستوطنة ضرورة انشاء خدمات للمجتمع المحلي وتوســـيع نطاقها : وتوجد الآن حاجة الى مواد البناء ، والمعدات الزراعية ، والأدوات اليدوية ومزيد من وسائل النقل ، بالاضافة الى انشاء مستودع صالح للاستعمال في جميع الأحوال الجوية ، ومطبخ وعيادة ، وغرفة للدراســة .

٣ - المستوطنات غير المنظمـــة

٦٩ - يوجد الآن حوالي ٢٠٠٠٠ لاجئ استقروا في مجموعات صغيرة في القرى الواقعة علـــى طول الحدود مع روديسيا الجنوبية في ثلاث مقاطعات هي مانيكا ، وسوفالا ، وتيتي . وقد قامت المجتمعات المضيفة وحكومة موزامبيق حتى الآن ، بتوفير معظم المساعدة والدعم المقدمين لهـــؤلاء اللاجئين ؛ بيد أن أعدادهم قد ازدادت الى حد لم تعد معه المجتمعات المحلية المضيفة قادرة على تحمل العبء وتحتاج الى مساعدة دولية . وتوجد حاجة الى تقديم الاغذية والألبسة والادويـة وتوزيعها ويلزم ، اذا كان للاجئين أن يحققوا الاكتفاء الذاتي في انتاج الاغذية ، توفير المعـدات الزراعية والبذور . ومازال هؤلاء اللاجئون يشكلون عبئا على التسهيلات التعليمية والصحية الـــتي تقدمها الحكومة. ومن شأن تقديم المساعدة الى المستشفيات والمدارس أن يساعد الحكومة علـــى معالجة الحالة .

٤ - المساعـدة اللازمـــــة

٧٠ - ان التزايد السريع في عدد اللاجئين والتعطيل المستمر لبرامج تطهير الأراضي والبرامج الزراعية يجعلان من التنبؤ بالمساعدة اللازمة أمرا بالغ الصعوبة . وفي عام ١٩٧٧ ، ناهز مجموع المساعدة التي قدمها المجتمع الدولي ٩ ملايين دولار ، وكانت البرامج الرئيسية هي تلك الـــتي اضطلعت بها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، وبرنامج الاغذية العالمي ، والهيئة السويدية للتنمية الدولية ، ووكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة . وتوفر البرامج التي تضطلع بهـا مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، بوجه عام ، حوالي ثلث اجمالي الموارد اللازمة . وكانـت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين قد خصصت في بادئ الأمر ، لعام ١٩٧٩ ، مبلـــغ ٣ ملايين دولار لمساعدة اللاجئين . بيد أن تدفق اللاجئين بلغ حدا أصبح معه من الضروري تنقيح هذا الاعتماد وزيادته الى ٢٥٠٠٠٠٠ دولار . والمصادر الرئيسية الاخرى للمساعدة لعـــام ١٩٧٩ هي الاتحاد اللوثري العالمي (٦٥٠٠٠٠٠ دولار) ، ولجنة الصليب الأحمر الدوليـــة

(٠٠٠ ٩٣٠ دولار) والسويد (٠٠٠ ٣٦٣٦ دولار) ، وبرنامج الأغذية العالمي (٠٠٠ ٨٠٠ ٤ دولار) . ويقوم المجلس المسيحي لموزامبيق أيضا بتقديم المساعدة . وتقدر المساعدة الاضافية اللازمة لعام ١٩٧٩ بحوالي ٣ ملايين دولار .

المساعدة اللازمة لعام ١٩٨٠

٧١ - سيناهز اجمالي المساعدة اللازمة لعام ١٩٨٠ مبلغ ٢٠ مليون دولار ، بخلاف المشاريع الاضافية في ميادين الصحة ، والتدريب المهني والتعليم ، والمساعدة الخاصة للاجئين المعوقين . وعلى أساس عدد اللاجئين الموجودين حاليا في موزامبيق تقوم مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الآن ، بوضع ميزانية قدرها حوالي ٥ر٧ من ملايين الدولارات وذلك فقط لذلك الجزء الخاص بها من البرنامج ويلزم ، من هذا المبلغ الاجمالي ، مليونا دولار لكل من دوروى وترونغا ، و١ر١ مليون دولار لمافودزى ، و ٧ر٠ مليون دولار لماتينغي ، و ٣ر٠ مليون دولار لميمو . و يقدر انه سيلزم حوالي ٥ر١ مليون دولار للخدمات العامة للاجئين ، وتقديم المساعدة للمستوطنات غير المنظمة ، واقامة المستودعات ، والنقل والادارة . ويقدر انه سيلزم ، من هذا المبلغ الذى يصل في مجموعه الى ٥ر٧ من ملايين الدولارات ، ٣ر١ مليون دولار للاغذية والبروتينات التكميلية ، و٨ر١ مليون دولار للألبسة .

٧٢ - بيد أن اللاجئين وفدوا الى موزامبيق ، في الفترة من أيار/ مايو ١٩٧٨ الى أيار/ مايو ١٩٧٩ ، بمعدل ٠٠٠ ٤ لاجئ في الشهر . واذا استمر هذا التدفق ، سيتجاوز اجمالي المساعدة اللازمة من المجتمع الدولي لعام ١٩٨٠ المبلغ الذى تم تقديره في هذا الوقت وقدره ٢٠ مليون دولار .

٧٣ - ومازالت الاجتماعات المنتظمة للجنة الاستشارية التي تشترك فيها حكومة موزامبيق ، ووكالات الأمم المتحدة والمتبرعون المهتمون بالأمر ، هي أفضل محفل للنظر بصورة مفصلة في الأحوال السائدة في مستوطنات اللاجئين وأكثر الاحتياجات الحاحا . وستتيح هذه الاجتماعات تفهما أفضل للاحتياجات الاضافية لعام ١٩٧٩ وللاحتياجات المحددة لعام ١٩٨٠ .

رابعا - التقدم المحرز في تنفيذ برامج المساعدة الاقتصادية الخاصة

٧٤ - يرد في تقرير البعثة (E/5812 و Corr.1 و Add.1) التي أوفدها الأمين العام الى موزامبيق ، استجابة لقرار مجلس الأمن ٣٨٦ (١٩٧٦) المؤرخ في ١٧ آذار/ مارس ١٩٧٦ ، وصف للمساعدات المالية والاقتصادية والتقنية اللازمة لتمكين موزامبيق من تنفيذ برنامجها للتنمية الاقتصادية بصورة عادية ولتعزيز قدرتها على التنفيذ التام لنظام الجزاءات المفروضة على روديسيا الجنوبية . وأشير في التقرير الذى يستعرض الحالة في موزامبيق في أعقاب تطبيق الجزاءات ، والذى أحاله الأمين العام الى الجمعية العامة في دورتها الحادية والثلاثين الى انه على الرغم من الاستجابة الأولية المشجعة من المجتمع الدولي لاحتياجات موزامبيق ، " فان الحالة الحاضرة تبلغ حدا لا يمكن معه لموزامبيق ، أن تأمل في أن تقوم بتنفيذ أى برنامج انمائي عادى "(A/31/266 ، الفقرة ٣١) .

٧٥ - وفي ظل هذه الظروف ، لم تتمكن حكومة موزامبيق ، الا من اعتماد برنامج استثمارى طارئ واحد لعامي ١٩٧٦ و١٩٧٧ تبلغ تكاليفه ٢٦٠ مليون دولار ، وهو يقل كثيرا عن المستوى اللازم لتنفيذ برنامج انمائي عادى . بيد أن الحكومة لم تتمكن ، وذلك الى حد كبير نتيجة لنقص في القطاع الأجنبي ، حتى من تنفيذ ذلك البرنامج الاستثمارى المحدود وبلغ مجموع النفقات الاستثمارية الفعلية ٢٤٥ مليون دولار فقط . ومع أنه تم تمويل جزء من البرنامج بقروض ومنح أجنبية ، فقد تعيّن على المصرف المركزى أن يقدم جزءا كبيرا من الأموال اللازمة .

ألف - المشاريع التي تحتاج الى مساعدة عاجلة

٧٦ - حددت قيمة برنامج الاستثمار الوطني للفترة ١٩٧٨ - ١٩٧٩ بمبلغ ٤٦٠ مليون دولار ، أى بما يزيد بكثير على المبلغ الذى تم انفاقه في عامي ١٩٧٦ و ١٩٧٧ وقدره ٢٤٥ مليون دولار . وقد خصّص من هذا المبلغ الاجمالي ، ٣٢٠ مليون دولار للحكومة و١٤٠ مليون دولار للمؤسسات الرئيسية والمؤسسات شبه الحكومية ذاتية التمويل . وترد فيما يلي الاستثمارات المخصصة للقطاعات في فترة السنتين ١٩٧٨ - ١٩٧٩ :

الجدول ٨

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

القطاعات	مجموع الاستثمار	حصة الحكومة
الأشغال العامة	٢٤٢ر٥	٢٠٧ر٩
الصناعة والطاقة	٤١ر٠	٣٩ر٦
النقل والمواصلات	١١٠ر٦	١٩ر٨
الزراعة	٣٨ر٩	٣٣ر٠
قطاعات أخرى	٢٤ر٠	٢٠ر٠
المجموع	٤٦٠ر٠	٣٢٠ر٠

٧٧ - ومع أنه كان هناك فائض متكرر صغير في الميزانية في عام ١٩٧٨ ، فان من المتوقع حدوث عجز كبير في عام ١٩٧٩ . ولهذا فانه لن يتسنى تنفيذ البرنامج الاستثمارى للفترة ١٩٧٨/١٩٧٩ ما لم يقدم المجتمع الدولي مساعدة اضافية كبيرة . وخلال عام ١٩٧٨ ، يقدر تنفيذ الحكومة لحصتها من البرنامج الاستثمارى بصورة مؤقتة بمبلغ ٩٩ مليون دولار ، أى بما يمثّل ٦٢ في المائة فقط من المستوى المخطط .

٧٨ - ويضم تقرير الأمين العام عن تقديم المساعدة الى موزامبيق (A/33/173 و Corr.1) قائمة بالمشاريع الرئيسية التي ينبغي أن يبدأ العمل فيها في عام ١٩٧٨ ولكن لم تتخذ بعد ترتيبات لتمويلها والتي التمست لها مساعدة أجنبية بصورة عاجلة (الجدول ٥ بمرفق التقرير المذكور) . وقد حددت هذه المشاريع جميعها في تقارير سابقة للأمين العام عن تقديم المساعدة الى موزامبيق .

٧٩ - ومن أصل المشاريع البالغ عددها ٤٢ مشروعا التي التمست لها المساعدة الاجنبية بصورة عاجلة ، والتي تناهز تكلفتها ٤٨ مليون دولار ، حظي ٢٠ مشروعا فقط بتمويل دولي بصورة كاملة أو بصورة جزئية . ولم ترد أية مساعدة للمشاريع الاثنين والعشرين المدرجة في الجدول التالي . وتسعى الحكومة الى الحصول على مساعدة أجنبية لهذه المشاريع العاجلة حتى يمكن أن يبدأ تنفيذها في أثناء عام ١٩٧٩ .

الجدول ٩

مشاريع من البرنامج الاستثماري للفترة ١٩٧٨/١٩٧٩
لا تزال تلزم لها مساعدة عاجلة

(بآلاف دولارات الولايات المتحدة)

أولا - الصناعة والتجارة	
واو - انشاء محطة فرعية في مابوتو وتوسيع المحطة الفرعية في سونيتي	١٩٨٠ر٠
المجموع الفرعي	١٩٨٠ر٠
ثانيا - الأشغال العامة	
ألف - توريد المياه - بيرا	٩٩ر٠
جيم - سد ماسينغير	٩٥٧ر٠
دال - دعم القرى الجماعية	٨٢ر٥
هاء - أشغال الرى في مارنغولي	١١٥ر٥
زاى - استصلاح الاراضي وحمايتها - نهر ليمبوبو	١٠٨ر٩

(يتبع)

الجدول ٩ (تابع)

ثانيا - الأشغال العامة (تابع)

حاء	- مشروع للري في وادي ليمبوبو	٨ر٢ ٢/٣ ١
طاء	- اصلاح سد ملكاريتانا	٠ر٥٥ ١
ياء	- مؤسسة أشغال الري	٤ر٠ ٩٤٠ ٥
كاف	- مشروع للري في وادي ليمبوبو	٠ر٥ ٨١٥ ١
لام	- حصر الموارد المائية لنهر بوزي	٠ر٣٣
ميم	- حصر الموارد المائية لنهر لوريو	٩ر١٤
نون	- حصر الموارد المائية لنهر لوغندا	٥ر١١٥
سين	- اصلاح سد نامبولا	٠ر٩٩
عين	- مشروع سد فيتوريا	٠ر٩٩
فاء	- مركز تشوكوي لتدريب سائقي الجرارات	٣ر٦٩
صاد	- مؤسسة توريد المياه للمناطق الزراعية	٠ر٦٦٠
قاف	- جهاز هيدرومتري	٠ر١٦٥
	المجموع الفرعي	٨ر١ ٩٠١ ١٢

ثالثا - النقل والمواصلات

دال	- اعادة فتح محطة تشينرادزي	٦ر٦
هاء	- استبدال الرادار في مطار بيرا	٥ر٤ ٥
واو	- محطة فرعية بمحطة الأرصاد الجوية في بيرا	٦ر٣٥ ٤
زاي	- اعادة تجهيز محطتي زامبو - مونتبيز للأرصاد الجوية	٢ر٣ ١
	المجموع الفرعي	٩ر٠ ٥٠٩
	المجموع	٧ر٣٩١ ١٥

المشاريع الجديدة

٨٠ - عيّنت الحكومة أربعة مشاريع جديدة تتطلب مساعدة دولية عاجلة . وقد أصبحت ثلاثة من هذه المشاريع ضرورية نتيجة لما أسفرت عنه أعمال النظام غير الشرعي في روديسيا الجنوبية من ضرر وتعطيل .

٨١ - ويتعلق المشروع الأول باصلاح واعادة بناء محطة توليد القوة الكهرمائية في مافوزى التي أصيبت بأضرار ودمرت جزئيا في احدى الغارات . ويتطلب المشروع تعيين خبير استشارى فورا لمعاينة المولدات والمرافق المصابة بأضرار بغية معرفة ما اذا كان يمكن اصلاحها أو انه يتعين استبدالها . ويشير تقييم تمهيدى الى أنه لابد من استبدال مولدين وتوفير محولات جديدة وغيرها من أجهزة ومعدات التوليد . وترد في التذييل الأول أدناه قائمة تمهيدية بالمعدات اللازمة . ويمكن الحصول على التفاصيل الكاملة ، بما في ذلك الموردون المحتملون للمعدات ، من حكومة موزامبيق أو من الأمم المتحدة . وسيعتمد تقدير تكلفة هذه المعدات على النتائج التي يتوصل اليها الخبير الاستشارى الذى ينبغي ، في جملة أمور ، أن يقرر ما اذا كان يمكن اصلاح أجهزة التوليد أو انه يتعين استبدالها .

٨٢ - ويتصل المشروع الثاني بتقديم المساعدة في استبدال واصلاح مرافق منتجات النفط في بيرا التي أصيبت بأضرار في غارة وقعت مؤخرا . فقد لحقت أضرار بالمرافق التي تقوم بتشغيلها شركة موبيل أويل ، وشركة شل / بي بي ، وشركة كالتكس ، وكذلك المرافق التي تقوم بتشغيلها بتروموك - وهي شركة النفط الوطنية . أما فيما يتعلق بشركة موبيل ، فقد لحقت بها أضرار تبلغ قيمتها ١٫٥ مليون دولار ، بما فيها الأضرار التي لحقت بالصهاريج وخطوط الأنابيب . كما دمر ما تزيد قيمته على ٨٠٠ ٠٠٠ دولار من منتجات النفط . وأما فيما يتعلق بشركة شل / بي بي ، فقد بلغت قيمة الاضرار التي لحقت بها ٣٠٠ ٠٠٠ دولار ، تمثّل منتجات النفط ١٥ في المائة منها . وأما عن شركة كالتكس فلم تكن الأضرار التي تكبدتها على قدر كبير من الجسامة . وأما شركة بتروموك فهي التي تكبدت أكبر الخسائر حيث تم تدمير محطة ضخ ، و٦ صهاريج وعدد من خطوط الانابيب . وبلغ مجمل الأضرار التي تكبدتها شركة بتروموك ١٫٢ مليون دولار .

٨٣ - وتحتاج الحكومة الى مساعدة لاعادة بناء واصلاح الصهاريج ، وخطوط الانابيب ومحطات الضخ ، ولاستبدال منتجات النفط التي تم تدميرها .

٨٤ - ويشمل المشروع الثالث توفير الامدادات الكهربائية في حالات الطوارئ لمقاطعة سوفالا . ويجرى ، في الوقت الحالي ، امداد بيرا والمراكز الاخرى في مقاطعة سوفالا بالكهرباء بواسطة خط نقل يربط بين محطتي الطاقة الكهربائية في مافوزى وشيكامبا وبين مراكز الاستهلاك . ولا يوجد مرفق احتياطي لتشغيله في حال انقطاع الكهرباء كما حصل عقب الغارة التي شنّت مؤخرا على مافوزى . وتعتزم الحكومة ، بغية توفير الطاقة الكهربائية في حالات الطوارئ ، انشاء محطة توليد في حالات الطوارئ ترتبط بخط النقل الحالي بغية ضمان توريد الطاقة الكهربائية للمستشفيات ووحدات تحضير

الأغذية ومرافق الميناء في بيرا . وتبلغ التكلفة التقديرية للمشروع ٦٧٠ ٠٠٠ دولار . وترد تفاصيل المشروع في التذييل الثاني أدناه . ويمكن الحصول على الأسس التي تقوم عليها التقديرات من حكومة موزامبيق أو من الأمم المتحدة .

٨٥ - ويشمل المشروع الرابع انشاء مخزون احتياطي للأمن الغذائي . وقد قبلت الحكومة التوصيات الواردة في تقرير أعدته منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة بشأن انشاء مخزون احتياطي للأمن الغذائي . وقد اوصت منظمة الأغذية والزراعة في تقريرها بانشاء مخزون احتياطي للأمن الغذائي في موزامبيق لتوفير مصدر مضمون للتزويد بالأغذية من أجل الاغاثة في حالات الكوارث وكذلك لضمان تجنب التأخر في ايصال الواردات . وبالاضافة الى المساعدة التقنية في تنظيم وادارة المخزون الاحتياطي ، سيلزم تقديم المساعدة الدولية لانشاء ٢٠ مستودعا تبلغ تكلفتها ٢٤٠ ٠٠٠ دولار ولتوفير ٦٠ ٠٠٠ طن من الحبوب الغذائية تتألف من ٢٥ ٠٠٠ طن من القمح ، و ٢٥ ٠٠٠ طن من الذرة ، و ١٠ ٠٠٠ طن من الأرز .

٨٦ - ومن شأن هذا المخزون الاحتياطي أن يوفر تغطية لمدة شهرين في حالة تأخر الواردات، وان يوفر في الوقت نفسه ، الكفاية من مخزونات الطوارئ في حالة وقوع أية كارثة متوقعة . ويمكن الحصول على التفاصيل الكاملة المتعلقة بالمشروع من منظمة الأغذية والزراعة في روما (الوثيقة FAO/FSAS/ESCA/MOZ، المؤرخة في نيسان/ابريل ١٩٧٩) ، أو من حكومة موزامبيق .

باء - المساعدة الدولية

٨٧ - وقّع عشرون بلدا اتفاقات للتعاون المتبادل والمساعدة الانمائية مع حكومة موزامبيق . وهذه البلدان هي اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، وايطاليا ، وباكستان ، والبرتغال ، وبلغاريا ، والجماهيرية العربية الليبية ، وجمهورية تنزانيا المتحدة ، والجمهورية الديمقراطية الألمانية ، وجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ، والدانمرك ، وزامبيا ، والسويد ، والصين ، وغينيا ، وكوبا ، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، والنرويج ، والهند ، ورومانيا ، وهولندا .

٨٨ - وتعتمد موزامبيق اعتمادا كبيرا ، في جهودها الانمائية ، على المساعدة المقدمة من البلدان الاشتراكية . ويجرى ، في اطار اتفاقات التعاون المتبادل الموقّعة مع البلدان الاشتراكية، تقديم المساعدة المادية والمالية والتقنية الى جميع قطاعات الاقتصاد تقريبا . وتوجد أيضا برامج رئيسية للمساعدة تضطلع بها بلدان الشمال وهولندا . ويجرى تقديم المساعدة كذلك من جانب المؤسسات المالية الدولية ، لاسيما مصرف التنمية الافريقي ، والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا والصندوق الخاص لمنظمة البلدان المصدرة للنفط .

٨٩ - ومن الصعب توزيع المساعدة الدولية على سنوات محددة . وان كان هذا يرجع الى شيء فانما يرجع الى الفترة الزمنية الفاصلة بين عرض المساعدة والتنفيذ الفعلي للاتفاقات . وترد في الجدول التالي ، الذى قدمته حكومة موزامبيق ، القيمة التقريبية لبعض المساعدات المقدمة أو المتعهد بها في عام ١٩٧٨ فيما يتعلق بالأغذية والمشاريع والبرامج من جانب عدد من البلدان والمنظمات .

الجدول ١٠

القيم التقريبية لمساعدات غذائية ومساعدات
مشاريع مختارة تلقتها موزامبيق في عام ١٩٧٨

(بآلاف دولارات الولايات المتحدة)

المصدر	نوع المساعدة	القيمة
السويد	مساعدة خاصة	
	اغاثة للاجئين الزمبابويين	١ ٧٣٣
	قمح : ١١ ٠٠٠ طن	١ ٨١٥
	أسماك : ٢٠٠ طن	٣٤٧
	اغاثة لضحايا الفيضانات	١ ١٥٥
	اغاثة للاجئين الزمبابويين	٢ ٣١٠
	مشروع يتعلق بالجوانب الأثرية	١١٢
	دعم لبرنامج التعاون التابع للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية	٦٧٠
	خبراء استشاريون ودراسات	
	مشروع فيرو دو هوندى	١١٦
	طريق اينشوبي (دراسة)	١ ٠٦٣
	دراسة عن النقل	٤١٦
	حلقات دراسية	١١٦
	مشروع لاصلاح معدات الطارق	١٦٢

(يتبع)

الجدول ١٠ (تابع)

المصـــــدر	نـوع المســاعدة	القيمـــــة
السويد (تابع)	تنظيم الطـرق	٥٦٨
	مشروع تحريج	١ ١٥٥
	معدل لنشر الاشعاب فـــي بينها لونغا	٣٢٣
	تمويـل واردات	
	وقـــود	١ ١٥٥
	أســمدة	١ ٧٣٣
	معدات جيوفيزيائية	٤٦
	معدات للاحتياجات الصحية	٨٣٢
	معدات للاحتياجات من المياه	٢ ٠٧٩
	معدات للاحتياجات من الطاقة	٢ ٤٧٥
	معدات اعـلامية	٢ ٠٦٣
	تكاليف موظفـين	١ ٨٤٨
صندوق الكومنولث	موظـفون	٢٦٤
	دراسة جدوى لميناء في بيرا	٣٢٠
موزامبيق/ البرنامـج الزراعي لبلـدان الشمال الاوروبي	موظفون أجانب (الهيئة السويدية للتنمية الدولية)	١ ٤١٤
	موظفون أجانب (منظمة الاغذيـــة والزراعـــة)	٨٧٨
	موظفون محليون	٥١٨
	تكاليف تشغيل	١٦ ٨١٧
	معـــدات	٧ ٧٩٣
	أعمال تشـــييد	٣ ٨٤١
	تكاليف ادارية (الهيئة السويديـــة للتنمية الدوليـــة)	٢٥٤

(يتبع)

الجدول ١٠ (تابع)

المصدر	نوع المساعدة	القيمة
هولندا	منسوجات	٤ ١٥٨
	قمح	٩٩٠
	قطع غيار	٤٦٢
	دراسة لتوريد مياه الزراعة لوادى انفوليني	٢٣١
	مشروع لاستصلاح الآلات وتدريب الموظفين في ميدان الصناعة	١ ٦١٧
	مساعدة تكميلية	١ ٦٥٠
الولايات المتحدة الامريكية	قمح : ٢٠ ٠٠٠ طن	٣ ٣٠٠
	أرز : ٥ ٠٠٠ طن	٧٤٣
	لبن جاف : ٢٩٠ طن	٢ ٤٠٩
استراليا	قمح : ٤ ٠٠٠ طن	٦٦٠
كندا	قمح : ١١ ٠٠٠ طن	١ ٨١٥
الدانمرك (قرض بدون فائدة)	شبكات ومضخات مياه	٣ ١٣٥
	مرفق لذبح الدجاج والطيور	٣ ١٣٥
المملكة المتحدة (قرض بدون فائدة قيمته ٢ ٥٠٠ ٠٠٠ جنيه استرليني)	جسور معدنية ، وصنادل وروافع	٢ ٩٧٠
	معدات اتصال سلكية ولاسلكية خاصة بالطيران	١ ٣٨٦
	مساعدات أخرى	٥٩٤
النرويج	مساعدة تقنية ، وشراء معدات، وصيد الأسماك ، ومساعدة لصناعات الطاقة والصناعات الكهربائية	٥ ٨٥٩

المصدر : حكومة موزامبيق .

حساب الأمم المتحدة الخاص

٩٠ - وبالاضافة الى ذلك ، تم تقديم بعض المساعدة عن طريق حساب الأمم المتحدة الخاص لموزامبيق .

٩١ - وقد وجهت الجمعية العامة ، في الفقرة ١٢ من منطوق القرار ٣٢/١٢٦ ، انتباه المجتمع الدولي الى الحساب الخاص الذى أنشأه الأمين العام في مقر الأمم المتحدة لغرض تيسير توجيه التبرعات الى موزامبيق . وقد بلغ مجموع التبرعات التي تعهدت تسعة بلدان (أ) بتقديمها لهذا الحساب حتى الآن ٣٠٥ ٥١٠ ١ دولارات . وقد أنفق حتى الآن ، بناء على طلب حكومة موزامبيق ، مبلغ ٨٦١ ٣٤٤ ١ دولارا على مشاريع وبرامج ذات طابع ملح . وقد شددت الحكومة على ما للحساب الخاص من قيمة في الوفاء بالاحتياجات التي لا يمكن بسهولة توفير الاعتمادات اللازمة لها في اطار البرامج العادية الثنائية والمتعددة الأطراف .

(أ) النرويج ، والجمهورية العربية السورية ، وفنلندا ، وسيراليون ، وغانا ، وتونس ، والنمسا ، والفلبين ، وقبرص .

التذييل الأول

قائمة مؤقتة بالمعدات اللازمة لاصلاح محطة مافوزى

١ - مولدان

٢ - كاشفان لتجاوز السرعة

٣ - منظمان تربينيان

٤ - ٣ مولدات دليلية ذات مغناطيسية دائمة للتيار المتناوب

٥ - ٤ محولات للفلطية

٦ - ٦ محولات للتيار

٧ - ١ محول للفلطية

٨ - واقيتا صواعق

٩ - ١ محول للتيار

١٠ - قاطعان للدائرة

١١ - قاطعان للدائرة

١٢ - ٤ مفاتيح عزل

١٣ - ١ مفتاح عزل

١٤ - ١ مفتاح عزل

١٥ - ٦ واقيات صواعق

١٦ - ٣ واقيات صواعق

١٧ - ٢ ترمومتران لقياس المقاومة

١٨ - ٣ مجموعات من المخاريط البرونزية المشقبة

١٩ - ٣٠ حلقة احتجاز

٢٠ - ٥٠ فرشاة ، ٣١ × ٣٠ × ٢٥

٢١ - ٥٠ فرشاة ، ٣٧ × ٣٠ × ٢٠

التذييل الأول (تابع)

٢٢ - ٣ مفاتيح تلامس

٢٣ - ٤ مفاتيح عزل

٢٤ - نيوبرين ، ٢ × ٢ × ٠,٠٠٤ م

٢٥ - نيوبرين ، ٢ × ٢ × ٠,٠٠٦ م

٢٦ - ١٠ مفاتيح تلامس

٢٧ - ٣٠ عازل

٢٨ - ٦ محولات للتيار ٥٠٠/٥ أمبير

٢٩ - ٣ محولات للتيار ٣٠٠/٥ أمبير

٣٠ - ٦ محولات للفلطية ٦٦٠٠/١١٠ فلطات

٣١ - ٣ فلطمترات ٠ - ١٠٠٠ فلط

٣٢ - ٣ واطمترات

٣٣ - ٣ أميترات ٠ - ١٠٠٠ أمبير

٣٤ - ٣ فلطمترات ٠ - ٢٥٠ فلطا

٣٥ - ٣ أميترات ٠ - ٤٠ أمبيرا

٣٦ - ٣ فلطمترات ٠ - ١٥٠ فلطا

٣٧ - ٣ أميترات ٠ - ١٢٠ أمبيرا

٣٨ - ٣ مقاييس للطور

٣٩ - ٣ فلطمترات ٠ - ٤٠٠ فلط

٤٠ - ٣ فلطمترات ٠ - ١٠٠ فلط

٤١ - ٣ أميترات ٠ - ١٨٠٠ أمبير

٤٢ - ٣ أميترات ٠ - ١٠٠٠ أمبير

٤٣ - ٣ فلطمترات ٠ - ٢٥٠ فلطا

٤٤ - ٣ فلطمترات ٠ - ١٠٠٠ فلط

التذييل الأول (تابع)

٤٥ - ٣ أميترات ٠ - ٨٠٠ ١ أمبير

٤٦ - ٩ ترمومترات للأنابيب

٤٧ - ٦ مرحلات

٤٨ - ٣ صمامات منزلقة للاغلاق البطيء

٤٩ - ٣ مقاييس للاغلاق

٥٠ - ٣ صمامات منزلقة للتفريغ

٥١ - كرتان لصمام الدخل

٥٢ - عازلان لصمام الدخل

التذييل الثاني

المعدات اللازمة لتوريد الطاقة الكهربائية
في حالات الطوارئ في مقاطعة سوفالا

ألف - مجموعات توليد الكهرباء في
حالات الطوارئ

ألف - ١ مجموعتان لتوليد الكهرباء في حالات الطوارئ ، طراز 576 VB 4T ،
576 KW ، 720 KVA ، 400/230 V ، 50 Hz ، 1500 r.p.m. بما
فيهما قطع الغيار :

	بالجنية الاسترليني
تسليم ظهر السفينة	١٠٠ ٣٢٨ر٠٠
رسم الشحن التقديري عبر المحيط	٤ ٦٥٣ر٠٠
التكلفة شاملة مصاريف الشحن حتى مابوتو	١٠٤ ٦٥٣ر٠٠

ألف - ٢ مجموعتان لتوليد الكهرباء في حالات الطوارئ ، طراز 282 VB 2T ،
282 KW ، 352 KVA ، 400/230 V ، 50 Hz ، 1500 r.p.m. ، بما
فيها قطع الغيار :

تسليم ظهر السفينة	٥ ٣٨٨٠ر٠٠
رسم الشحن التقديري عبر المحيط	٢ ٠٢٥ر٠٠
التكلفة شاملة مصاريف الشحن حتى مابوتو	٥٥ ٩٠٥ر٠٠

الشركة الصانعة : بيتبو (المملكة المتحدة)
المحركات : كومنز

باء - المحولات

محولان ، ١٠٠٠ كيلوفلط - أمبير ، ٠٤ / ٣ ، ٦ / ١١ كيلوفلطا
للتشغيل غير المتزامن مع النسبة الثنائية على الطرف الثانوي :

تسليم ظهر السفينة	١٠ ٠٤٨ر٠٠
رسم الشحن التقديري عبر المحيط	١ ٠٥٦ر٠٠
التكلفة شاملة مصاريف الشحن حتى مابوتو	١١ ٥٠٤ر٠٠

الشركة الصانعة : براش ترانسفورمرز ليمتد (المملكة المتحدة)

التذييل الثاني (تابع)

جيم - لوحات التحكم

لوحات مفاتيح خارجية مغلفة بالمعدن مؤلفة من :

- لوحتان أماديتان قدرة كل منهما ٦ر٦ كيلوفلطات ، ١٥٠ مليفلطا - أمبيرا
- لوحتان أماديتان قدرة كل منهما ١١ كيلوفلطا - ا ، ٢٥٠ مليفلطا - أمبيرا
- لوحتان أماديتان قدرة كل منهما ٢٢ كيلوفلطا - ا ، ٥٠٠ مليفلطا - أمبير بما فيها التوابع :

	بالجنيه الاسترليني
تسليم أمر السفينة	٤٥ ٢٧٠ر٠٠
رسم الشحن التقديري عبر المحيط	٤ ٨٧٦ر٠٠
التكلفة شاملة مصاريف الشحن حتى مابوتو	٥٠١٤٦ر٠٠

الشركة الصانعة : ساوث ويلز سويتشجير (المملكة المتحدة)

دال - الكبلات

دال - ١ كبل موصل نحاسي مفرد القلب ومنخفض الجهد ، بي في سي - بي في سي ، ٦٠٠/١٠٠٠ فلطا ، فيما يلي مقاطعه :

- ٦ ٠٠٠ متر بمقطع ١٥٠ مم٢
- ٩ ٠٠٠ متر بمقطع ٢٤٠ مم٢
- ٣ ٠٠٠ متر بمقطع ١٢٠ مم٢

دال - ٢ كبل نحاسي موصل ثلاثي القلب ومرتفع الجهد اكس آي بي إي - بي في سي ، ١١/١١ كيلوفلطا بالمقطع التالي :

- ١ ٠٠٠ متر بمقطع ٣٥ مم٢

التذييل الثاني (تابع)

	بالجنية الاسترليني
تسليم أجهر السفينة	٦٢ ٤٣٢ر٠٠
رسوم الشحن والتأمين التقديرية	٤ ٩٣٩ر٠٠
التكلفة شاملة مصاريف الشحن حتى مابوتو	٦٧ ٣٧١ر٠٠

الشركة الصانعة : بيريلي جنرال كيبلز (المملكة المتحدة)

التكلفة الاجمالية :

ألف ـ ١	١٠٤ ٦٥٣ر٠٠
ألف ـ ٢	٥٥ ٩٠٥ر٠٠
بـاء	١١ ٥٥٤ر٠٠
جـيم	٥٠ ١٤٦ر٠٠
دال ـ ١ و دال ـ ٢	٦٧ ٣٧١ر٠٠
المجموع :	٢٨٩ ٦٢٩ر٠٠

- - - - -